المجلة الجزائرية للاتصال
ALGERIAN COMMUNICATION REVIEW

فهرس المحتويات

03	**كلمة العدد**
05	**مقاربات في دراسات جمهور وسائل الإعلام ومستخدمي الوسائط الجديدة** أ.د/على قسايسية
29	**La Confiance comme instrument d'analyse et de compréhension des relations publiques Pr.Said LOUCIF**
49	**Information, responsabilité médiatique et chaines « off shore » : La particularité du Paysage Médiatique Algérien.** Pr. Djamel BOUADJIMI
58	**تأثير الثقافة على صيرورة لولب الصمت.** د.نعيم بلعموري
84	**اليقظة التكنولوجية، الشفافية، الفساد: أي علاقة؟** بلقاسم بن روان

كلمة العدد

تضمن هذا العدد الجديد من المجلة الجزائرية للاتصال مواضيع مختلفة في الاشكاليات المتعددة التي تطرحها الظواهر الاعلامية و الاتصالية في محاور بحثية لها علاقة بدراسات الجمهور و نظريات الاتصال الجماهيري و المسؤولية الاجتماعية و المهنية لوسائل الاعلام، و تطور التكنولوجيات الجديدة للاتصال و إشكالية التنمية و محاربة الفساد.

"**مقاربات في دراسات جمهور وسائل الإعلام ومستخدمي الوسائط الجديدة**"، هو عنوان لدراسة أنجزها **أ.د علي قسايسية** من كلية علوم الاعلام و الاتصال بجامعة الجزائر3، حاول فيها الباحث تتبع و مراجعة أحدث الأساليب لدراسات جمهور وسائل الإعلام ومستخدمي الوسائط الجديدة. في مقاربة تاريخية لتعدد النماذج والنظريات والمقاربات والأساليب المنهجية النابعة من تطور وتنوع وسائل الإعلام من حيث التاريخ الطبيعي لدراسات الجمهور .

ومن جانب آخر حاول **أ.د سعيد لوصيف** من كلية علوم الاعلام و الاتصال بجامعة الجزائر3، تناول انشغال علمي متعلق بالعلاقات العامة، حيث أنجز دراسة باللغة الفرنسية بعنوان: "**الثقة كأداة تحليل و فهم العلاقات العامة**"، فمن مقاربة نظرية رأس المال الاجتماعي حاول أن يبني تحليل العلاقات العامة من مقياس و إشكالية الثقة في المؤسسة، من منطلق أن العلاقات العامة ترتبط باستثمار جهود مخطط لها و دائمة من أجل بناء علاقات الثقة بين مختلف الفاعلين، وهو توجه مهم في إشكالية الاتصال المؤسساتي و العلاقات العامة و علم النفس التنظيمي.

مساهمة **أ.د جمال بوعجيمي** من كلية علوم الاعلام و الاتصال بجامعة الجزائر3 كانت باللغة الفرنسية و عنونهاب:" **الاعلام، المسؤولية الاعلامية و القنوات التلفزيونية الجزائرية الموطنة في الخارج: خصوصية المشهد الاعلامي الجزائري**" وقد أنطلق في مداخلته من الاقرار بأن الصحافة المكتوبة في الجزائر تعيش في وضع يتميز بانخفاض حاد في الطبع و انخفاض عدد القراء إلى أقل من مليوني قارئ، ومعه تزايد عدد القنوات التلفزيونية ، ليصل في فترة زمنية جد قصيرة إلى أكثر من ستين قناة جلها خاصة باستثناء القنوات العمومية الخمس. هذه القنوات الخاصة التي تم توطينها في الخارج لا تخضع للقانون الجزائري وتبث يوميا برامج و محتويات جزائرية للمشاهد الجزائري عبر الأقمار الصناعية دون أي تشريع ينظم بثها و في غموض قانوني تام، وهو وضع يتحدث به الأستاذ عن ظاهرة الاستثناء الجزائري في المشهد التلفزيوني.

د نعيم بلعموري من جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة أنجز دراسة في محور ثقافي اجتماعي على علاقة بالتعرض إلى وسائل الاعلام و التعبير عن الآراء السائدة، ففي مساهمته التي عنونها بـ" **تأثير الثقافة على صيرورة لولب الصمت**"، حاول الباحث رصد تأثير الثقافة على لولب الصمت، وتحديدا على المتغيرات الثلاثة الأساسية التي تطلق سيرورة لولب الصمت: إدراك مناخ الرأي السائد، الخوف من العزلة، والتعبير العلني عن الرأي. وعليه، سعينا من خلال استعراض عدد من الأعمال ومراجعة بعض الأدبيات إلى تبيان كيف يتباين تصور هذه المتغيرات أي طبيعتها، كما شدتها وتأثيرها عبر الثقافات.

وفي مجال آخر على علاقة بالمشهد التكنولوجي و ومفهوم اليقظة التكنولوجية و علاقتها بالتنمية الاقتصادية و التحديات التنموية، ساهم **أ.د بلقاسم بن روان** من كلية علوم الاعلام و الاتصال بجامعة الجزائر3، بورقة عنونها :"**اليقظة التكنولوجية، الشفافية، الفساد:أي علاقة؟**"، حيث يرى الباحث أن العالم يعيش مرحلة تاريخية أضحى فيها الاقتصاد بمفهومه الواسع هو القاطرة التي تجر كل المنظومات الأخرى ، في أن غياب التفكير النقدي والابداعي المبني على المبادرة و حرية التفكير وكسر قيود الجمود والشفافية في التعامل مع قضايا المجتمع في الجزائر ، خلق مؤسسات مصابة بعطب دائم لا يستقيم إلا باستقامة رؤية ومقاربة تنموية وطنية مشبعة بمبادئ المصلحة العامة والخدمة العمومية والشفافية في إدارة وتسيير الشأن العام ، لذلك يعتقد الباحث أن المؤسسات اليوم في حاجة إلى تحديث آليات عملها ومقارباتها لمشاكل وأزمات المؤسسات ، التي تحولت إلى أزمة مجتمعية مزمنة، وهذا عبر إدماج المفاهيم المعرفية والعلمية في البرامج التكوينية والبحث العلمي وربطها بمنظومة الاقتصاد حتى تتغير الممارسات و الخطابات في مجل اليقظة التكنولوجية.